

المصدر :

عكاظ - ملحق خاص

التاريخ :

24-07-2006

العدد : 14576

الصفحات :

24

المسلسل : 57

ملف صحفي

مرحباً بملك القلوب

فان بلاحة الخير

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة

المصدر : عكاظ - ملحق خاص

التاريخ : 24-07-2006 العدد : 14576

الصفحات : 24 المسلسل : 57

مبداءالناصر بن صلى الكربة*

يوم الحب الكبير

الثامن والعشرون من شهر جمادى الآخرة لعام سبعة وعشرين وأربعمائة ألف هو يوم يختلف عن بقية الأيام في تاريخ منطقة الباحة، يوم تنان فيه المنطقة بهجتها وتذيع للملأ فرحتها وهي تلتقي بخادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في زيارته التاريخية لها، يوم سيكون مشروعا لإعلان الحب الكبير الذي تقبض به قلوب الاصالي الأوفياء يوم سيكون لإيقاع نبض القلوب المحبة وقعا جميلا تتراقص معه النفوس المتشوقة والمتعطشة للقائد العظيم، يوم سيصبح مساحة ناصعة للروح عن مكنون المشاعر الصادقة والاحاسيس الصادقة، يوم سيدون في ذاكرة تاريخ الباحة بحبر الحب واقلام الوفاء، يوم تسجل فيه كل المعاني الجميلة والمشاهد الرائعة للعلاقة الجميلة الراقية بين القائد المخلص والشعب الوفي، يوم سيكون المشهد فيه ملحمة نادرة لصور المحبة والاياء تتناغم في روعة وبهاء للعالم اجمع عن خاصية العلاقة المتميزة بين افراد الأسرة الكبيرة في هذا الكيان العظيم، فهذه الزيارة الملكية ليست مناسبة للمنطقة فحسب بل تمثل حدثا تاريخيا هاما سيحفظه الاجيال، فهي اول زيارة لخادم الحرمين الشريفين -وقمه الله- للمنطقة وتعد ثاني زيارة ملكية بعد اكثر من نصف قرن من الزمان قام بها جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز يرحمه الله الى جانب الزيارات الأخرى التي قام بها ولاة الامر للمنطقة في فترات متعددة، وهي زيارات خير اعطت وتعطي شمارها الطبية للمواطنين ومن جملة اهدافها تحقيق التقلبات النوعية في مسيرة التنمية الوطنية بما يقام على شرى البلاد من مشاريع عملاقة، تختصر الزمن وتقدم المنطقة لعصر التطور والنماء، توأكب بذلك ما تعيشه مدن ومناطق المملكة من نهضة تنموية في هذا العصر الزاهر، وهو هدف استراتيجي اعلنه القائد العظيم لتحقيق التنمية المتوازنة بين اطراف هذه الدولة القارة، فما هي الجولات والزيارات المباركة لمناطق المملكة الحبيبة والتي تؤكد صدق التوجه وسلامة المنطلق، وهو الملك المحبوب يفعل ذلك -يوحاه الله- فتراه يحجر الأساس لمشروعات عظيمة هنا وشاهد هناك يرضن عدا منها، وفي أماكن أخرى يفتتح المشروعات الهائلة التي تصخ في شرايين الوطن لمزيد من الخير والرفاه والحياة الكريمة فاتمع بابي متعب من ملك اعلى عرش القلوب،، واكرم به بما يقدم لشعبه الحب من عطاءات ثرة، واهلا به ومرحبا بين اهله المتهنئين لطلته البهية بالباحة.

مدير جمعية الثقافة والفنون بالباحة